



.. وهيا تتناقش يوسف الحشاش في كواليس العمل



فؤاد علي في مشهد من المسلسل



هيا عبدالسلام أثناء تصوير «في عينها أغنية»

«الأنباء» زارت لوكيشن تصوير مسلسل «في عينها أغنية»

# هيا عبدالسلام: إذا اعتقد البعض أنني ديكتاتورية فليكن!

## كواليس X كواليس

● حرصت الفنانة هيا عبدالسلام على وضع لمسات المكياج على الفنان فؤاد علي بنفسها، وعندما سألت «الأنباء» فؤاد عن السر، وراء ذلك فقال: «ليس قصورا من أحد من الموجهين معنا في العمل، ولكن هيا بحكم أنها زوجتي ومصديقتي تعرف ما الذي يناسبني بالضبط خاصة أنها اهتمت بهذا الجانب أكثر من مرة سواء في إعلانات أو أعمال سابقة لنا».

● غلبت أجواء النظام والانضباط على أجواء لوكيشن التصوير

● قام اللاعب القدير جاسم يعقوب بزيارة اللوكيشن اثناء تواجد «الأنباء» وحرص والد الفنانة هيا عبدالسلام الزميل عبدالسلام مقبول على التواجد أيضاً.

● توحدت الفنانة فخرية خميس مع الشخصية التي لعبتها لدرجة وتأثرت هي والفنان فؤاد علي بالمشهد لدرجة أنهم دخلوا في حالة بكاء حقيقية.

● تواجد المصور الفوتوغرافي غريلي الغريلي لتصوير «بوستر» خاص بالعمل.



فهد باسم عبدالامير



ليلي عبدالله



محمد صفر

● ليلي عبدالله: حريصة على أن أظهر الـ «blogger» بصورتهم الحقيقية

● فؤاد علي: اعتبر كل أحداث المسلسل «ماستر سين» لأن ما بين السطور أكثر مما يقال

● فهد باسم: دوري في المسلسل أصعب ما مر علي في حياتي الفنية

● محمد صفر: ألب شخصية شاب «هايت» ولم أجسد هذا الكرتكر كثيراً

أنه ليس دورا مركبا بل وحتى الشخصية بطبعها لا تتحدث كثيرا ولكن الحس لديها عال، وهذه هي السمة العامة للعمل بان الحس هو الغالب، وهيا عبدالسلام من اول المخرجين الذين مروا علي واراها تعمل بهذه الطريقة وارى كيفية تحضيرها للمشهد وحرصها على ادق التفاصيل ولا توجد لديها مشكلة في أن تعيد المشهد أكثر من مرة في مقابل أن يخرج العمل بصورة لائقة.

ونوه فهد الى الإيجابية التي يتلامسها من كونه يعمل مع مخرجة شابة تعرف ثقافة وطباع جيلها، وأوضح قائلاً: عندما تصادفنا جملة في الحوار وتكون غير مناسبة أجدنا نعلق قائلة «لا ما يسوون الشباب شذي ما يسوون شذي الآن»، وعن هذه التجربة اشعر بكثير من الحماس لدرجة أنني أسألها ما هو دوري معها العام القادم، بالرغم من أن هناك البعض خافوا من التعامل معها كونها مخرجة امراة في حين أنني كنت اتساءل كيف سأتعاون معها وهي مبدعة وهل ساصل لهذه الدرجة. بدورها، قالت الفنانة فخرية خميس: لا أريد أن اكشف تفاصيل الشخصية، لأن الجمهور سيرى امراة متذبذبة بين الكوميدي والترجيدي وفيها جانب من الجنون وهو من الأدوار التي دائماً انتظرها، التي جانب أنها تميز في تعاملها بين ابنائها وهذا صعب بعض الشيء، وسعيدة بالتعاون مع نجمة وفنانة مثل هيا عبدالسلام وخاصة كمخرجة فهي تمتلك حساً قريبا للممثل.

وتابعت: لأنه يوجد فيها إحساس الممثل، فهي تعرف قيمة الممثل الذي امامها، وهي أقرب الى الحس وكونها امراة، ولديها رؤية قوية وتحدثنا قبل التصوير وقالت لي خذي راحتك فيه وهذا جعلني اعرف «متي اقط افيه ومتي اكون كوميدياً».

اسما الفنانة ليلي عبدالله، فقالت: ألب شخصية «blogger»، ونوضح كيف أنها تعيش حياتها وما هي نظرة المجتمع لها، واستعنت بالكثير من معارفي في هذا المجال بأرض الواقع، وارى كيف يتعاملون وتعاظمهم مع المواقف وما هو استيلاهم في الواقع وبعيدا عن التصوير، وكنت حريصة على ان اظهرهم بصورتهم الحقيقية وليس ما يراه البعض عنهم.

وأضافت: هناك حالة من التفاهم الجميل تجمعنا جميعا خاصة بيني وبين هيا وفؤاد كونه الشخصية المقابلة لي، والنتيجة رائعة الى الآن، وهذه المرة الأولى التي اظهر «بديو» معه.

وقال الفنان محمد صفر: ألب شخصية شاب «هايت» واتمنى ان يرى الناس تفاصيل العمل ويعجبون بالشخصية، وعموما لم ألب هذا الكرتكر كثيراً وغالباً ما كانت ادوار الشباب الطيب المسكن أو الرومانسي التي كنت اقدمها، وقبل بداية العمل جمعنا جلسات عمل مع الكاتب والمخرجة في ابعاد الشخصية وما يراه ووقفنا عند بعض التفاصيل، وخاصة أنه لديه الجانب الاكاديمي ويحاول ان يبسط الفكرة ليوصلها للجمهور ويفهمها بالنص والشخصية. واكد صفر ان الـ «ديو» الذي سيجمعه بهيا عبدالسلام كان من البداية.

السلام عليكم واضع كل تركيزي فيه، لأنه ما بين السطور هو أكثر مما يقال، وهذا ما يجعلني اركز أكثر في تفاصيل العمل كون الشخصية تعاني كثيرا، ومررت بمراحل قراءة كثيرة للمسلسل حتى أقف على تفاصيله الكبيرة والصغيرة، وحاولت بقدر المستطاع أن اجعل الشخصية مميزة بشخصيتها من ناحية الملابس بان تكون «Extreme»، والملابس لم تكن ذوقي الشخصي بنسبة 100٪ بل لشخصية وحتى الشعر لأن الدور يسمح أن يكون مختلفا، وتعبت على أدوات الشخصية من هذه الناحية.

وأشار فؤاد الى استعانتها ببعض المتخصصين من ارض الواقع الذين قدموا له الاستشارة بخصوص الرياضة التي أمارسها ومنهم عبداللطيف العثمان الذي قدم له مساعدة كبيرة في إمداده بتفاصيل الشخصية في الواقع وحتى أدواتها لنظرها بالشكل الصحيح.

وعن ترتيب اسمه في «تتر المسلسل» قال فؤاد: اسمي سيكون في مكانه الصحيح بدون أن اظلم احدا، وحتى الآن لم يتحدد طريقة الترتيب، وبالنهاية حسب الناس لا يكون بأولوية ترتيب بل بقوة الدور.

من ناحيته، قال الفنان الشاب فهد باسم عبد الأمير: ألب شخصية اسامة وهو شاب يضحي بالكثير من الأشياء بسبب الحالة التي يعيشها ولهذا تجده يتصرف بشكل ايجابي للغاية وحتى في مأساته يضحك باستمرار، وكونه يحب فنجه يصارع حتى يحقق كل ما يتمناه، وتجربة العمل مع المخرجة هيا عبدالسلام كان بخاطري أن اعمل معها خاصة بعد النجاح الباهر الذي حققه العمل، وكيف كان فريق العمل متحابا ومتجانسا، وعندما شاركنا معا في مسلسل «البن اليوم» بعد احد المشاهد الرئيسية، قالت لي: انت تمثلي، فيك شيء غريب، ولكن مسلسل «الحب كلمة» لا يوجد دور مناسب لك.

وتابع فهد: وعندما التقينا فيما بعد بالعيد عرضت عليها احد مشاهدي في مسلسل «حب في الأربعين» فقالت: لا يوجد مخرج استطاع ان يخرج منك ما ساخره منك في هذا العمل، وبالفعل بعد أن عرضت الشخصية على وجدتها غريبة كون طبيعة الشخصية مرحة ودائم السعادة ولكنه يمر بظروف مرعبة في الحزن، وقلت لها انني اعتبر هذا الدور اصعب ما مر علي في حياتي الفنية ولا يوجد اصعب منه، وبالرغم من

أن الناس لا تتعاطف معه أو تقدر وضعه كونهم يرونه كاملا، ولهذا دائما ما يحل مشاكله بنفسه، حتى يصل الى حدث يقلب كل احداث القصة رأسا على عقب.

وأضاف مؤكدا: اعتبر أن كل أحداث المسلسل «ماستر سين» بالنسبة لي حتى مشهد

شيء بالشكل الصحيح وكاملا، وحرصت على الملابس والشكل، وأتدخل في كل شيء، وتحدثنا اننا وزملائي الفنانين في مختلف تفاصيل العمل قبل بداية التصوير، وارى ان يكون كل شيء كما ابي، وحتى اذا اعتقد البعض ان هذه ديكتاتورية فليكن قبلالنهاية انا المخرجة، لأنه بالنهاية سيحاسبونني انا وليس الكاتب أو المنتج أو الممثل.

وعن اللوك الذي سستل به هذه السنة، قالت: طبيعة الشخصية التي اقدمها استطاع اقدم بلا حدود لوك شعر بحكم انها تعمل «كوافيرة» ولكنني فضلت أن ابعد عن هذه المنطقة هذه السنة حتى لا اكون كل مرة شاذة من ناحية الشكل، ولا اريد ان تكون هذه هي المنطقة التي يتحدث عنها الناس، مع ان الشخصية تسمح وليس لأنني أتواضع فنيا او لا اريد أن اثير الجدل بل لأنني ببساطة النقطة التي اريد التحدث عنها تحمل قضية مهمة والعمل أهم.

من جانبه، قال الفنان فؤاد علي: ألب شخصية عبدالعزيز السذي يتزوج من «فا شينستا» مشهورة في الكويت ولديها ظهور اجتماعي كبير في المجتمع، ونرى في نقلات الأحداث كيف أنه اختار لنفسه حياة جديدة بصورة مفاجئة، ويرهقه إحساسه بالنقص الذي يلزمه.

واكمل: فنحن نبحث دائما كفنانين عن الطرح والتناول المختلف وفي الواقع الدور مختلف وهناك حبكة استفزتني جدا، والعمق الذي كتبت فيه الشخصية، جعلني اشعر أكثر بتفاصيل الشخصية، والمميز فيها أن من يرى السمات الخارجية للشخصية، يعتقد هذا الشخص يعيش حياته بصورة كاملة ويعيش وكأنه «موديل» ولكن هو لديه مشاكل نفسية بداخله لا احد يستطيع أن يفهمها أو يعيشها غيره فلا نستطيع أن نحكم عليه بأنه انسان سوي أو معقد، وحتى والدته تعرف بعض الامور ولكن لا شيء يظهر عليه، رغم انه يحافظ على المظهر العام امام الناس، ولهذا حتى اذا حاول التلميح بمشكلة يجد

سماح جمال

زارت «الأنباء» أسرة مسلسل «في عينها أغنية» في لوكيشن التصوير، وكانت الأجواء تخيم عليها حالة من الترتيب والتنظيم الذي فرضته «سيدة العمل» المخرجة هيا عبدالسلام، التي تتحكم في خطوط العمل بكل مهارة وتركيز، فنراها تتنقل من الاهتمام بعملها وراء المونتير الى رسم حركة الكاميرا وحتى الإشراف على طلة الممثلين، فالقصة مفعمة باحاسيس مركبة وتتناول مشاكل اجتماعية نضارها في حياتنا اليومية بطرح أقرب الى السينما منه الى التلفزيون، وهذا هو الخط الذي اختاره الكاتب الاماراتي محمد حسن احمد، اما الفنانون فقد دخلوا في الحالة الفنية واندمجوا فيها بصورة كاملة. ومن المقرر عرض العمل في رمضان.

التقت «الأنباء» أبطاله المتواجدين، وفيما يلي التفاصيل:

«في عينها أغنية.. يصير فيلم» هكذا رأيت المخرجة والفنانة هيا عبدالسلام عملها الجديد، وتابعت متحذثة عن تجربتها الإخراجية الثانية فقالت: من يستخف بهذه المهنة ويعتقد انها مجرد دراسة او عمل فهو غلطان لأنها تحتاج للكثير من الحب لها لنستطيع تقديم شيء، وهذا النص أصعب من أن يتخيله أحد، مقارنة بتجربتي الأولى في نص «للحبة كلمة» الذي كان جدا سهلا، وهذا ما أحسنه للعمل مع الكاتب محمد حسن احمد الذي يتمتع بخيال لا يشبه فيه احدا ويجعلني أشعر بمتعة بكل شيء شفته، لدرجة أن فنانين يقولون إن الحوار مختلف وجديد من عالم يتنمون العيش فيه، وارى أن هذا هو الجديد، وحتى الجسد والكاميرا جديدة، وهذا ليس لأنني قررت ذلك بل لأن النص يجرفنا الى هنا، وعندما بدأنا التصوير شعرت بصعوبة العمل.

وعن التكنيك الفني الذي استخدمته في العمل، قالت هيا: لا أريد أن اكشف عن كل اسراري ولكنني استعنت بتكنيك مختلف تماما، ففي «للحبة كلمة» كان رومانسيا كلاسيكيا عاديا، اما هنا فالخيال اعلى، واغلب الممثلين في منطقة معينة كانوا يشعرون بانهم «مو فاهمين شيء» ولكن عندما نتحدث وتناقش او يرون المشهد يقولون: لم يتخيل بهذا الشكل، وأعتبر عظمة النص «في عينها أغنية» أن كل شخص من الممكن ان يراه من ناحيته الخاصة، بالنسبة لي جعلت الممثلين يتبعون مدرسة بسيطة وتفاعلية بعيدا عن المبالغة والانفعالات الزائدة، واشعر بأن هذا أصعب شيء بحكم الورق الذي لابد أن تتبع هذا الميزان ليخرج بصورة صحيحة.

واكملت: اتعاون مع فريق التصوير لأول مرة من مصر، واستعنت بكاميرا «البيسا» وتعتبر «سينماتك»، واختيار كاميرا تعبر عن شعور الفنان، لأن الجمالية هنا أهم، واظنم الدراما بالسينما واظنم العمل بجانب اكايمي نمطي بطريقي انا ليستوعب الجمهور العمل، والكاتب مميزات في سوق الفيلم ولديه أكثر من اربعين جائزة.

اما وقفها على كل كبيرة وصغيرة في العمل، فقالت هيا: كممثلة انا جاهزة دائما، واشعر بانني كل شيء، وارى أن يخرج كل

